

مقابلة مسؤول مدير التواصل بوكالة الأونروا، جوناثان فاو، مع وكالة "الأناضول"،  
يشير فيها إلى أن 60 ألف فلسطيني في شمال قطاع غزة معزولون تماماً ويحيط بهم  
الموت من كل جانب تحت الحصار الإسرائيلي المطبق، ويسلط الضوء على قضية  
إدخال المساعدات الإنسانية المتعثرة إلى شمال غزة والقطاع عموماً الذي يتعرّض  
لإبادة جماعية إسرائيلية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023\*

2024/12/5

جنيف/ محمد إقبال أرسلان / الأناضول

كبير مديري التواصل بوكالة الأونروا جوناثان فاو للأناضول:

- مخاطر متزايدة لسوء التغذية في شمال غزة وهذا ليس مفاجئاً لمنطقة لم يدخلها غذاء منذ أكثر من شهرين
- ما زالت إسرائيل تمنع طواقمنا من الوصول إلى شمال القطاع لتقديم المساعدة للفلسطينيين المحاصرين
- مؤشرات الكارثة الإنسانية غير المسبوقة تجدها في كل مكان بالقطاع مع نقص الدواء والماء والغذاء- أوقفنا مضطرين إيصال المساعدات إلى غزة من معبر كرم أبو سالم الحدودي لمشاكل تتعلق بأمن العمليات
- نحمل إسرائيل مسؤولية حماية المساعدات الإنسانية من السرقة بعد دخولها إلى القطاع من المعابر

قال كبير مديري التواصل بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" جوناثان فاو، إن 60 ألف فلسطيني في شمال قطاع غزة معزولون تماماً ويحيط بهم الموت من كل جانب تحت الحصار الإسرائيلي المطبق.  
وفي مقابلة مع الأناضول، تطرق فاو إلى قضية إدخال المساعدات الإنسانية المتعثرة إلى شمال غزة والقطاع عموماً الذي يتعرض لإبادة جماعية إسرائيلية منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وتواصل إسرائيل منع إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة المحاصر منذ 62 يوماً ويعيش فيه نحو 60 ألف فلسطيني، وفق فاو.  
وفي 5 أكتوبر الماضي اجتاح الجيش الإسرائيلي شمال القطاع، ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل ترغب باحتلال الشمال وتحويله إلى منطقة عازلة بعد تهجيرهم، تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

\* المصدر: وكالة الأناضول

<https://tinyurl.com/4a87vfap>

## مساعدات ممنوعة

وأشار فاو لِر إلى أن قطاع غزة وصل إلى مستوى غير مسبوق من المأساة الشديدة والأزمة الإنسانية.

وقال: "أينما نظرت هناك مؤشرات لكارثة بكل ما تعنيه الكلمة، هناك نقص في الدواء والغذاء ومياه الشرب".

وأضاف: "يبلغ عدد السكان بغزة حوالي 2 مليون شخص وهم يعتمدون بصورة كاملة على المساعدات الإنسانية من أجل بقائهم. هذه كارثة من صنع الإنسان وغير معقولة على الإطلاق أن تستمر هذا".

ومتحدثا عن انخفاض عدد شاحنات الإغاثة الإنسانية إلى قطاع غزة، أفاد فاو لِر بأن "75 شاحنة فقط تمكنت من دخول القطاع من جميع البوابات الحدودية في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي".

وذكر بأن ما يقرب من 500 شاحنة مساعدات يجب أن تدخل غزة يوميا لتلبية الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين بالقطاع، وهو رقم لم يتحقق مطلقا منذ 7 أكتوبر 2023.

\*\* مركز المأساة

وأوضح المسؤول الأممي أن منظمته لم تتمكن من الوصول إلى شمال غزة الواقع تحت الحصار.

وقال: "ما زالت إسرائيل تمنعنا من دخول شمال غزة لمواصلة أعمال المساعدات الإنسانية، هناك حصار منذ 62 يوما تقريبا في شمال غزة ويعيش هناك 60 ألف فلسطيني".

وأضاف: "الناس هناك معزولون تماما، ليس لديهم طعام أو ماء، ولا حتى سيارات إسعاف أو خدمات مماثلة".

وأردف فاو لِر: "ترك الناس ليوأجهوا مصيرهم بأنفسهم. الموت يحيط بهم من كل جانب".

وحذر من "مخاطر متزايدة لسوء التغذية شمال غزة، فهذه النتيجة ليست مفاجئة بالنسبة لمنطقة لم يدخلها غذاء منذ 62 يوما".

وتابع: "الناس في هذه المنطقة المحاصرة سيموتون من الجوع. ماذا يمكنهم أن يفعلوا إذا لم يتمكنوا من الحصول على مواد الإغاثة؟ لا يوجد شيء للأكل أساسا".

وذكر أنهم يحاولون الوصول إلى المحتاجين في شمال غزة كل يوم، لكن إسرائيل لا تكف عن منعهم.

## قرار صعب

ولفت فاو لِر إلى أنهم اضطروا إلى وقف إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة من معبر كرم أبو سالم الحدودي مطلع ديسمبر/ كانون الأول الجاري، وذلك بسبب مشاكل تتعلق بأمن العمليات.

وشدد على ضرورة أن يكون عمال الإغاثة الإنسانية قادرين على العمل بأمان قدر الإمكان.

وحمل المسؤول الأممي إسرائيل "مسؤولية حماية المساعدات الإنسانية من السرقة بعد دخولها إلى القطاع من المعابر".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>